رابط المادة على منصة باحث

العقيدة الطحاوية 001 - سر القدر

محمد حسين يعقوب

ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:00:23

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهم هما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - 00:00:49

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما وبعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه واله - 00:01:22

وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:01:52

ظلك. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي الله كيف حالكم مع الله قل لي اخبارك ايه مع ربنا؟ ها لسه الحمد لله - 00:02:19

كيف حال قلوبكم مع الله نفسي انقي كم واحد كده واحد اتنين تلاتة ورا بعض اهم اقول له حسيت بقلبك ولا لسه اربعة خمسة اللي اتجوز جديد ده ستة بتاع الشرقية - 00:02:45

سمع سلامة وانت تمانية نفسي اسألك السؤال ده بجد بجد يعني جاوبني ما تجاوبنيش. جاوب ربك جل جلاله الدنيا برد اللهم قنا زمهرير جهنم يقولوا لي اخوانا في الشيشان بتتساقط اطرافهم - 00:03:13

صوابعهم بتقع من البرد اللهم كن في عون المسلمين. اللهم انصر المستضعفين من المؤمنين احمدوا ربنا صوابعنا ما بتقعش يدوبك شوية برد يوقعوا الودان بس يا عم ناصر عايز اسألك انت كمان يا عم ناصر انا لو نقيتهم هنقيهم كم واحد كده في المجلس ده - 00:03:42

عشرتاشر واحد اسأله ها حسيت بقلبك ولا لسه موطائية طيب وانت يا ابو طاقية امتى بقى هتتوب امتى نويت توكلنا على الله ده همك الامر ده همك يعني جعلوا هم - 00:04:13

قاعد ليل ونهار تفكر كده يا رب قلبي يا رب يا رب حس بقى يا رباه يا رب همك يعني الموضوع ده همك ليل ونهار يا عم مصطفى ليل ونهار عمال تقول قلبي قلبي قلبي ولا الموضوع مش على بالك - 00:04:42

عايش وخلاص احلق شعرك قل حاضر انت واللي وراك قل حاضر الموضوع ده همك وشايل همه قلبي قلبي قلبي قلبي كل ليلة تنام وتقول يا رب انا هنام زي ما قمت - 00:05:07

يا رب اصلح حالي بقى عمرك قلت له حبني بقى يا سيدي مشتاق لك اين قلوبكم احنا زي ما قلت للاخوة في درس العصر ان ده درس الربانيين. الدرس الاربع ده - 00:05:33

المدرسة الربانية الرباني يبان عليه عابد الشخصية النساكة المتألهة الهيأله الهة فهو متعبد باين عليه انه عبد حاسس بالصلاة حاسس بالزكر حاسس بالقرآن حاسس منكسر مخبت محب قريب افاض الله عليه من نوره - 00:06:12

امتى قل لي لسه شوية فاضل لك قد ايه يا رب قربنا يا رب يا رب اللهم خذ بايدينا ونواصينا اليك اخذ الكرام عليك. قولوا لي عايش مع ايه اليومين دول - 00:07:03

عايش مع اليمين دول الحالة ممتن ممنون في حالة الشكر لربنا ده معنى كلمة ممتن ممتن يعني ايه يا عم ابو يا عم ابو الفتوح يعني ايه ممتن يعني بقول له - 00:07:27

يا سيدي انا اسف اني عاجز عن الشكر اشكرك ازاي الحالة دي حالة الامتنان دي ما تجيش يا ابني الا للي طب اسمع كده ان سكنت الى ما نلت فما نلت - 00:08:05

ان سكنت الى ما نلت ها فما نلت لان العطاء محرك الاشواق الى لقاء المعطي فان نلت فهيجك العطاء الى المعطي فتلك بشارة لانه ازا اراد ان يوصلها اليك مهد في قلبك - 00:08:42

محلا لتلقيها فبه وجدتها لا بك واضح ولا ترجم طب صل اقول تاني ان سكنت الى ما نلت فما نلت صلي على الرسول صلي. زد النبي صلاة. زد صلاة على النبي. صلى الله عليه وسلم. ان سكنت الى ما نلت فما نلت. قلنا قبل كده - 00:09:16

ان اه اياك ان تظن ان استجابة الله لدعائك لكرامتك على الله فقد يستجيب الله دعاء العبد بهوانه عليه وسقوطه من عينه فيعطيه ليطرده عن بابه واحد بيقول له يا رب يا رب يا رب اديني مليون جنيه - 00:09:58

ربنا يدي له مليون جنيه ويقول له خد زي ما يكون يعني حد ادى له مليون جنيه وقال له ايه؟ خده غور في داهية ما اشوفش وشك تاني ولا اسمع صوتك - 00:10:25

فياخد المليون جنيه وينشغل بهم وينسى ربنا يقول يا رب جوزني يجوزه وينشغل بالزوجة والبيت يا رب افتح لي مصنع يفتح له مصنع يا رب شغلني شغلانة يا رب اخد شهادة - 00:10:38

يدي له اللي ياخده وياخد اللي ياخده ايه اه هي دي ان سكنت الى ما نلت فما نلت لو قلت يا رب اديني الانس اداك انس فبقيت انت عايش في الانس وناسي - 00:10:56

فما نلت لان محك العطاء سر العطاء ان يحرك الاشواق الى لقاء المعطي انك انت لما ربنا يديك هي دي حالة الامتنان بقى لما ربنا يديك تقوم تقول ايه امتى واشوف ربنا بقى - 00:11:20

قلنا في درس العصر النهاردة ما نفسكش تشوف تشوف العرش ها عرش ربنا كل يوم الصبح وبالليل يهيج العطاء وانت بتقول ايه سبحان الله وبحمده ها عدد خلقه ها وزنة عرشه - 00:11:50

زنة عرشه زنة العرش دي قد ايه نفسي اشوف العرش هي دي ان سكنت الى ما نلت فمن لان العطاء محرك الاشواق الى لقاء المعطي وان نلت فهيجك العطاء الى المعطي - 00:12:19

فتلك بشارة بشارة بايه بقى لانه اذا اراد ان يوصلها اليك مهد في قلبك محلا لتلقيها ازا ازا العطاء هيجك للقاء المعطي يبقى وصلت قلبك وابدا مش هتوصل لقلبك الا ان ربنا - 00:12:51

يفتح لها في قلبك سبيل فاذا فتح لها هو في قلبك سبيل فبه وجدتها لا بك يبقى انت حسيت بها بك ولا به به فبقت القضية ان مش مش كوباية الشاي - 00:13:25

وانما انه فتح قلبك عشان يضع فيه هزه النعمة فبأ قلبك اناء ان لله انية من خلقه وانية الله في خلقه قلوب عباده الصالحين اللهم اجعلنا منهم خلاص فتح قلبك - 00:14:00

بيضع فيه نرجع لدرسنا بقى في العقيدة الطحاوية هو سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال في اركان الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله انت اسمك ايه ياه - 00:14:30

انت حليق ولا سني طيب ما تحلقش داني خدك. سبها لله الرسول صلى الله عليه وسلم قال اعفوا قال ايه؟ اعفوا اللي اعفيها يعني سيبها زي ما هي قل لي بس هي بتطلع كده هنا وخدودي بيبقى شكلي - 00:14:54

كل خلق الله جميل ده كلام سيدك النبي. صلى الله عليه وسلم. لما قال للاحنف ابن قيس يا احنف ارفع ازارك فقال يا رسول الله ان في

رجلي حنف حنف يعني ايه؟ رجلي معوجة من تحت - 00:15:14
مقوسة فعشان كده بطول جلابيتي عشان ما حدش يشوف رجلي فقال له يا احنف ان كل خلق الله جميل اذا اعتقدت دي هو خلق ربنا حلو. ازا اعتقدت دي تبقى انت حلو وان اي حد شافك وحش. خلي اللي يشوف يشوف دول الناس ما بتفهمش - 00:15:35
الجمال يا ابني اللي بيفهم في الجمال يقول ان كل خلق الله جميل. ماشي يا جميل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته قولوا اركان الايمان الستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - 00:15:56
ما قالش والقدر قال وتؤمن بالقدر خدت بالك من الملحز ده تؤمن بي وتؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره ليه قال العلماء الايمان بالقدر نظام التوحيد نزام التوحيد ابن الجوزي بيقول آآ - 00:16:26
كلام وانا نفسي تفهمه انا بحاول افهم معكم نفهم مع بعض كلنا بيقول ايه تأملت حالا عجيبة وهي ان الله سبحانه بنى هذه الاجسام متقنة على قانون الحكمة لما ييجي علماء الطب والتشريح يقول لك ان ربنا هيديك على دماغك - 00:17:05
يقول لك ان ربنا جعل فتحة الفم بالعرض مش بالطول وجال الشفة العليا غير الشفة السفلى وجاء رصة الاسنان قدام القواطع وبعدين الانياب وبعدين الاضراس. وجاء العرض الصدقي. هيقولوا لك كلام كتير يدل - 00:17:40
على ان الله عظيم الزي احسن كل شيء خلقه جل جلاله اتقان الصنعة. الله قل لا اله الا الله خلق بنى هذه الاجسام متقنة على قانون الحكمة فدل بذلك المصنوع - 00:18:04
على كمال قدرته ولطيف حكمته قادر قادر حكيم جل جلاله. حط ودنك هنا وعينيك هنا آآ قريت كلام عجيب جدا بيقول لك ان حين يضع الرجل النطفة في جوف المرأة - 00:18:40
فتتلقح البويضة ساعتها تبدأ تنقسم اتنين اربعة تمانية ستاشر اتنين وتلاتين اربعة وستين مية تمانية وعشرين متين ستة وخمسين خمسمية واتناشر ماشي لحد ما تبقى حاجة نطفة علاقة تتحول الى كائنات - 00:19:08
المجموعة دي من الخلايا تعمل عين ودي تعمل بوق ودي تعمل رجل ودي تعمل مجموعات عمل قال لك وبص المجموعات دي منها ترابط كأن في عقل بيحرك ان العين تطلع عين انسان - 00:19:38
مش عين حيوان وتطلع زي عنين ابوه وامه او اعمامه واخواله والعين دي تبقى هنا في الراس مش في البطن قال لك من الزي خلق في هزه الخلايا عقول حتى تصنع كزلك - 00:20:06
قل لا اله الا الله. الكلام ده كله عمال يحصل جوة وانت ايه؟ ولا انت ولا امه عشان كده قلت ايه ان الله جل جلاله هو الذي خلق النطفة وخلق العلقة - 00:20:32
وخلق المضغة وخلق فسوى وقدر فهدى واطعم وسقى انما الرجل وضع النطف في ساعة شهوة لا يدري بها والله خلق واخرجه سم يقال ابن فلان طب هو فلان ده عمل ايه - 00:20:50
انت عملت ايه ولا اي حاجة كل ده منين من الله الى اخر يقول لك انا جبت وانت جبت انا جبت واد انت غبت قل ربنا وهبني ولد انا عندي تلت اه - 00:21:18
عندك قل ربنا اكرمني به اللهم علمنا الادب الشاهد ايه؟ فدل بذلك المصنوع على كمال قدرته. صح ولا لا؟ ولطيف حكمته ثم عاد فنقضها مت واتدفنت والتراب ترجع ايه تراب تاني - 00:21:37
فتحيرت العقول بعد ازعانها في سر زلك الفعل ربنا خلقك خلق فسوى وكبرك ووقفت ايدين وصوابع وضوافر ورموش وجفون. بص بقى ها هنا في سعر وهنا في سعر وهنا ما فيش - 00:22:07
فسبحان الملك بعد كل ده يبقى تراب تاني فتحيرت العقول في سر زلك الفعل فاعلمت انها ستعاد للمعاد قال لك ما هيخلقكم تاني الله! طب ما كنا متنا واحنا باجسادنا دي ورحنا طالعين اهل الجنة على الجنة واهل النار على النار - 00:22:33
انت هتقول لربنا يعمل ايه ويعملها ازاي قال ايه فاعلمت ان هزه البنية لم تخلق الا لتجوز في مجاز المعرفة تتجر في موسم المعاملة ثم تفنى وتعاد لموسم الجزاء احنا قلنا المرة اللي فاتت ان دينا مش دين الغاز. تسأل على اي حاجة تلاقي - 00:23:10

ليه ؟ قال لك ان الجسم ده اتخلق مش عشان ايه مش عشان الاخرة ده عشان الدنيا دي عشان تتعامل به. تركع وتسجد وتقوم وتقعد وتاكل وتشرب وتدخل الحمام وتتعب وتمرض وتقول يا رب - 00:23:48

ربنا خلق ده عشان كده. لكن في الجزاء في الجزاء مش هينفع الجسم ده للجزاء ده ربنا عايز ينعمك يا مصطفى عايز يمتعك جل جلاله يريد انك تدخل الجنة ملك - 00:24:02

فالجسم ده الضعيف ده ما ينفعش بقى للجنة في نشأة اسمها نشأة ايه؟ اخرى فسكنت العقول لذلك سم رأت اشياء من هذا الجنس ازرف منه مسل احترام شاب ما بلغ بعض المقصود من بنيانه - 00:24:31

الواد آآ باعت لي رسالة من ست صفحات بيقول انا عندي واحد وعشرين سنة بس اللي يشوفني يقول عندي خمسة وتلاتين سنة جسمي كبير وقوي وجميل وآآ صلي على الرسول صلي. الجسم الجميل ده والكبير ممكن تشوف شاب كده. انا قلت لكم قبل كده في مستشفى - 00:25:03

ها اسمها ايه مصر معهد ناصر. معهد ناصر رح شف هناك واحد طوله اتنين متر وآآ وتلتاشر. وعرض اكتافه عنده سرطان دم مات مات احمد مات قال لك تشوف جسم شاب - 00:25:28

اغتنمته المنية وما بلغ بعض المقصود من بنيانه عنده تلاتة وعشرين اربعة وعشرين سنة اربعة وعشرين سنة لسه لا بقى لاعب كرة سلة ولا كمال اجسام ولا اجوز وخلف عيال اتجوز اربعة وخلص عليهم وخلف تمنتاشر عيل ما حصلش منه حاجة. الجسم ده امال اتخنق ليه ومات في ايه - 00:25:56

لا اله الا الله واعجب من زلك اخز طفل من اكف ابويه فتركهما يتململا لسه عندنا حاسة اللهم صبر والدين راجل ومراته عندهم ولد واحد عنده تمنتاشر سنة ما فيش غيره - 00:26:23

هي الست جابت الواد ده وما جابتش تاني خلاص رزقهم كده بيلعب مع اصحابه راح واد غزو بسكينة دخلت السكينة دخلت في قلب جوة صدره اربعة مللي مات ازاي؟ قال لك لمست القلب لمست جدار القلب فمات - 00:26:50

اعجب من زلك اخز طفل من اكف ابويه وتركهما يتململان لا يظهر سر سلبه والله غني عن اخذه وهما اشد الخلق فقرا الى ظفرة واظرف من هزا بقاء هرم لا يدري معنى البقاء ليس له فيه الا مجرد الاذى - 00:27:17

راجل كبير في السن عنده تسعة وتمانين سنة وقاعد بس ولاده زهقانين يموت بقى ويرتاح يعالجوا فيه السكر يطلع لهم الضغط يعالجوا الضغط يطلع مش عارف ايه وبعدين رجليه وبعدين ايديه وبعدين دماغه وبعدين جا له زهايمر - 00:27:45

سبحانه قل لا اله الا الله قال من هذا الجنس كمان تقدير الرزق على المؤمن الحكيم وتوسيعه على الكافر الاحمق من ابن الجوزي بيقول فلم ازل اتلمح جملة التكاليف فازا عجزت قوى العقل - 00:28:07

عن الاطلاع على حكمة زلك فقد سبت عندي في الاصل ان الفاعل حكيم صح ولا لا؟ انت عندك الاصل ان اللي قدر كل هذا ايه؟ حكيم حكيم فعلمت العقول قصورها عن درك جميع المطلوب - 00:28:37

فازعنت مقرة بالعجز وبزلك تؤدي مفروضتك لي فيها هي دي اللي انا عايز اوصل لها يا عم الحاج ان في تكليف للسان وتكليف للعين وتكليف للازن وتكليف هنا بقى تكليف العقل - 00:29:10

ان تزعم ان تخضع ان تؤمن بحكمة الحكيم حين تزعن يزعن العقل وانا قلت لكم المرة اللي فاتت ان الواحد في مواقف يحط عقله فين؟ تحت الجزمة بس انت ما بتفهمش وربنا له في زلك حكم - 00:29:52

فلو قيل للعقل قد سبت عندك حكمة الخالق بما يفي افيجوز ان تقدح في حكمته انه نقض ما بنى لقال لاني عرفت بالبرهان انه حكيم انا اعجز عن ادراك علله فاسلم - 00:30:26

وعلى رغم مقرا بعجزي يبقى هو ده الاقرار بالعجز هو المطلب في مسل هزا الموقف كنا بنقرا بقى في العقيدة الطحاوية الفقرة تلاتة واربعين وقد علم الله قل لا اله الا الله. وقد علم الله فيما لم يزل - 00:30:55

عدد من يدخل الجنة وعدد من يدخل النار جملة واحدة. فلا يزاد في ذلك العدد ولا ينقص منه. وكذلك بك علم افعالهم سؤال ربنا يعلم

الفعل قبل ان يقع ولا بعد ان يقع - 00:31:20
علمه من الازل قبل ان يخلق شيئا جل جلال الله لأ ده انت لازم تؤمن كمان ان الله خلق افعال العباد الامام البخاري صاحب الصحيح له كتاب اسمه خلق افعال العباد - 00:31:43
قال الله والله خلقكم وما تعملون. يبقى الحركة دي وانا برفع ايدي كده اللي خلق في ايدي القدرة على الحركة مين الله ولو ربنا ما قدرش خلق الحركة دي ما تقدرش ترفع ايدك - 00:32:09
وكذلك علم افعالهم فيما علم انهم يفعلوه. وكل ميسر لما خلق له والاعمال بالخواتيم. والسعيد من سعد بقضاء الله والشقي من شقي بقضاء الله اسمع واصل القدر سر الله تعالى في خلقه - 00:32:31
سر زي ما قلنا كده خلق ده ابيض وده اسود ليه؟ ده طويل وده قصير ليه؟ ده رفيع وده تخين ليه؟ ده اعمى وده مفتح ليه؟ ده ماشي وده مكسح ليه - 00:33:00
ده بيموت اتنين وتلاتين وده بيموت اربعة وعشرين وده بيموت تسعة وخمسين وده بيموت تمانية وسبعين وده بيموت مية وتلتاشر ليه؟ سر ما فيش ليه لا يسأل اما يفعل يبقى الايمان الاول - 00:33:11
ان تؤمن ان كل شيء خلقناه بقدر يبقى الطويل بقدره القصير بقدر والغني بقدره الرفيع بالقدر والسليم بقدر والمريض بقدر اللي خلقه ربنا كده لحكمة يعلمها هو لا نعلمها سر - 00:33:30
سر ده سر ما نعرفوش سر واصل القدر سر الله تعالى في خلقه لم يطلع على ذلك ملك مقرب لم يطلع على ذلك ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا لم يطلع على ذلك ملك مقرب ولا نبي مرسل - 00:33:52
اسمع والتعمق والنظر في ذلك زريعة الخزلان وسلم الحرمان ودرجة الطغيان بل حذر كل الحذر من زلك اوعى تقعد تفكر في القدر زي الكلام بتاع ابن الجوزي ده اللي يشوش على التوحيد - 00:34:20
ليه ده كده وليه ده كده وليه ده كده فالحذر كل الحذر من زلك هو ايه زلك بقى البحس عن سر القدر نظرا وفكرا ووسوسة فان الله طوى علم القدر عن انامه - 00:34:45
ونهاهم عن مرامه قال تعالى في كتابه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. فمن سأل لم فعل ربنا قال ايه لا يسأل اللي يقول لم اللي يسأل فقد رد حكم الكتاب ومن رد حكم الكتاب كان من الكافرين - 00:35:08
واحد مات تروح انت قايل ايه مات ليه مات مات ليه اوعى في مرة يحصل وتقولي ليه يا رب كلمة كفر. لي رب كلمة كفر ومن رد حكم الكتاب كان من الكافرين - 00:35:38
اسمع اجمل جملة من جمل العقيدة يقول ايه؟ فهزا جملة ما يحتاج اليه من هو منور قلبه اللي قلبه منور الكلام ده يكفيه ما يروحش الليلة دي يدور ويسأل يا شيخ موضوع القدر احنا كنا في درس الاربع النهاردة ولا فهمنا اي حاجة. فهمني القدر - 00:36:18
احنا كده فهمنا القدر سر لا تبحس عنه بس فهزا جملة ما يحتاج اليه من هو منور قلبه من اولياء الله تعالى. وهي درجة في العلم لان العلم علمان علم في الخلق موجود - 00:36:52
وعلم في الخلق مفقود العلم الموجود ايه ان كل شيء الله خلقه وان كل خلق الله لحكمة وان كل خلق الله لحكمة يبقى ده العلم الموجود وعلم في الخلق مفقود - 00:37:23
اللي هو ايه؟ الحكمة لا يسأل فالعلم علمان علم في الخلق موجود ان كل شيء بقدر وان الله خالق كل شيء فاعبدوه قل لا اله الا الله وان الله حكيم ما قدر شيئا ولا قضاه الا لحكمة. ده علم موجود - 00:37:54
اتنين علم مفقود العلم المفقود اللي هو سر القدر. لما فعل؟ ده سر. ليه ما فعل؟ ده سر وعلم في الخلق مفقود فانكار العلم الموجود كفر يعني العلم الموجود ان ربنا خلق كل شيء بقدر. ازا انكرت وقلت لأ مش قدر بقى دي صدفة - 00:38:24
الكلام ده كفر لأ ما فيش حكمة، ده الطبيعة كفر فانكار العلم الموجود كفر وادعاء العلم المفقود كفر ولا يسبت الايمان الا بقبول العلم الموجود وترك طلب العلم المفقود قل امنت بالله. امنت بالله. امنت بالله انه خلق. وانه قدر وانه هدى وان ذلك - 00:38:54

حكمة لا اعلمها ده العلم الموجود. اسبته واؤمن به واترك العلم المفقود لما فعلتش اخرس ازعم مؤمن استسلم ولا يسبت الايمان الا بقبول العلم الموجود وترك طلب العلم المفقود اي علم ما جاء به الرسول صل عليه. جملة وتفصيلا نفيا واثباتا. والعلم المفقود علم - 00:39:32

قدر قال الله عالم الغيب والشهادة فلا يظهر على غيبه احدا عالم الغيب فلا ايه؟ يظهر على غيبه احدا. وخلي بالك كمل الاية بقى في سورة الجن. الا من ارتضى - 00:40:17

من رسول كمل كمل. فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا اوعى حد يضحك عليك ويقول لك ده اولياء الله الصالحين قرأوا الكتاب المحفوظ يسألوا لك كده يا وليد - 00:40:41

قالوا لي انا طيب المهم يعني ان ان واحد زي حالاتي اتمرمط عاش مع الصوفية شوية ومع الاخوان شوية ومع دول شوية ومع دول شوية فسمعنا العجب فعارف قالوا لنا مرة ايه - 00:41:10

ده الولي الفلاني ارى اللوح المحفوظ وهو في اللفة في اللفة والناس تقول الله اكبر الله اكبر كده يعني الكلام ده كلام كف عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا ايه؟ من ارتضى من رسول - 00:41:34

بعض الرسل يطلعهم على بعض الغيب ولكن بشرط ان يبلغوا ما اطلعوا عليه اي رسول اطلع على شيء فانه يسلك من بين يديه قدامه ومن خلفه رصدا ها ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم. واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا. يا ايها الرسول بلغ - 00:42:08

ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس قل فلابد ان يكون ايمانك كده برضه قالوا لنا اللي هم يا جماعة الصوفية الطيبين الغلابة دول ها قالوا ايه؟ ان الرسول كان يعلم الغيب - 00:42:39

الاية اهي قلنا لا يعلم الغيب وانما يعلم من الغيب ما اعلمه الله به وبلغه لازم يبلغوا اقرا الاية على بعضها عشان كده قلنا دايما ان تجد المبتدعة يستدل بانصاف الايات وانصاف الاحاديث - 00:43:00

لكن السياق والسباق من المقيدات لازم تاخد السياق كله على بعضه. السياق والسباق واللحاق. من المقيدات. لازم تاخد السياق كله على بعضه لا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه - 00:43:22

ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا لازم تعرف ان العلم المفقود عليك الايمان به ايمانا مجملا الا ترى خفاء حكمة الله علينا - 00:43:43

في خلق الحيات والعقارب والفقر والحشرات ممنوع تقول بقى هو ربنا خلق الدبان ليه الزباب ممنوع ممنوع تقول هي الناموسة دي وجودها ليه ممنوع احفظ لسانك فيها حكمة ولكن خفيت علينا - 00:44:11

لان عدم العلم لا يكون علما بالمعدوم قوله نكمل عقيدة ونؤمن باللوح والقلم وبجميع ما فيه قد رقم قال سبحانه بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ الحديس الضعيف حديس الطبراني - 00:44:44

ان الله خلق لوحا محفوظا من درة بيضاء دفتاه ياقوتة حمراء قلمه نور وعرضه ما بين السماء والارض ارض ينظر فيه كل يوم ستين وثلاثمائة نظرة يخلق ويرزق يميت ويحيي يعز ويزل ويفعل ما يشاء - 00:45:17

حديس ضعيف مش حديس حديس ضعيف نؤمن باللوح والقلم ربنا زكر اللوح في القرآن بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ يبقى نؤمن باللوح والقلم جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله القلم - 00:45:37

عن عبادة ابن الصامت قال سمعت رسول الله. صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال يا ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة - 00:46:10

القلم اول ما خلق الله لو ان الناس هقول لك معلومة اختلفوا اول ما خلق الله العرش ولا القلم سمعنا الحديث اول ما خلق الله القلم حديس تاني قال رسول الله كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف - 00:46:32

فسنة وكان عرشه على الماء. والحديث في صحيح مسلم فالجمع بين الحديسين ان العرش كان موجودا قبل القلم لان الحديس ده قال اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ماذا اكتب؟ قال اكتب. اكتب مقادير الخلائق فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة.

وذلك - 00:47:08
لخلق السماوات والارض خمسين الف سنة. الزيادة هنا في صحيح مسلم تفيد وكان عرشه على الماء اتكلم عن العرش كتير اليومين دول ما نفسكش تشوف العرش اشواق راقية اشتاق اشتاق لهذا - 00:47:39
يبقى ايمانك ان العرش كان قبل القلم ثم خلق الله القلم. اكتب كتب حديس صحيح مسلم صريح ان التقدير وقع بعد خلق العرش التقدير وقع عند اول خلق القلم وآآ - 00:48:01
اوعى حد بقى يضحك عليك بحاجة تالتة يقوم يقول لك ان اول ما خلق الله نور نبيك محمد برضو الحديس ده مشهور على لسان بعض الناس من حديس جابر ابن عبدالله - 00:48:25
اتدري اول ما خلق الله يا جابر اول ما خلق الله يا جابر نور نبيك يا جابر وفي قصة مشهورة انهم قالوا الحديس ده في مصنف عبدالرزاق راح شيخنا الله يرحمه رحمة واسعة - 00:48:46
كان اسد ها راح جايب له مصنف عبدالرزاق وحط عليه مطواة قال له طلع الحديس لاشق بطنك. ما فيش حديس بيقول كده مش موجود في مصنف عبدالرزاق فلذلك نحن نؤمن بما جاء في الحديس - 00:49:08
اول ما خلق الله القلم وكان عرشه على الماء سيدنا النبي صلي عليه. اوعى حد يقول لك مخلوق من نور. لأ سيدنا النبي قال ولدت من نكاح قال الله له قل انما انا بشر مثلكم - 00:49:30
اول ما خلق الله القلم فقال اكتب مقادير الخلائق وقال العلماء ان هزا القلم هو المقسوم به في نون والقلم هزا القلم الاول الزي كتب به كل شيء عشان كده بقول كده انك لما تقابل حد ما تقولش قابلته صدفة - 00:49:56
وان قابلته قدرا لان ما فيش حاجة في الكون بتجري صدفة ده كل حاجة بتجري ايه؟ قدر يقول والله هي جت معها صدفة لا ما فيش حاجة صدفة قانون الصدفة ده قانون مش عند المسلمين. وانما ان كل شيء خلقناه بقدر ومكتوب - 00:50:27
مكتوب آآ قال الفقرة اللي بعديها في العقيدة فلو اجتمع الخلق كلهم على شيء كتبه الله تعالى انه كائن ليجعلوه غير كائن لم يقدروا عليه ولو اجتمعوا كلهم على شيء لم يكتبه الله تعالى ليجعلوه كائنا لم يقدروا عليه. جف القلم بما هو - 00:50:51
كائن الى يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث ابن عباس رضي الله عنه يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفز الله تجاهك. ازا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن - 00:51:30
واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء فلن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك. فلن يضروك الا بشيء قد كتبه الله - 00:51:55
رفعت الاقلام وجفت الصحف لو الدنيا كلها اجتمعت علشان يشغلوك شغلانة مش هيشغلوك غير الشغلانة اللي ربنا كتبها لك لو الدنيا كلها اجتمعت عشان يجوزوك فلانة لن يزوجوك الا التي كتب الله انها زوجتك. لو ان كل الام اجتمعوا - 00:52:14
على انهم يعينوك في حتة او يجيبوا لك حاجة لن يستطيع احد ان يفعل شيئا ما يا الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:52:45
ايه حكاية الورق النهاردة؟ هات هات هات الورقة اللي جت من الناحية دي فين ماشي صلي على الرسول صلي. زد النبي صلاة زد صلاة على النبي. محتاجين وقفة بقى مع حديس احفظ الله - 00:53:03
يحفزك لعلها تيجي بقى في الدرس الجاي بس عايزين نستخلص دلوقتي الاركان الاربعة للايمان بالقدر الايمان بالقدر له اربعة مراتب العلم والكتابة والمشيئة والخلق والايجاد مراتب الايمان بالقدر انك تؤمن بالعلم - 00:53:22
ان الله عليم بكل شيء فصلنا فيها كتير ان الله يعلم ما كان وما يكون وما سيكون. ويعلم ما لم يكن ربنا يعلم اللي ما حصلش لو كان كيف يكون - 00:53:54
العلم. اتنين الكتابة وقلنا حين تستفيد مازا تستفيد من ايمانك بالمرتبة الاولى اللي هي علم الله الحياء لازم تبقى قدام ربنا عامل كده طول الوقت ان ما كانش دماغك يبقى قلبك - 00:54:16

انه عارف حقيقتك وعارف ماضيك وعارف مستقبلك يعلم يعلمك ازلا ابدا هو اعلم بكم از انشأكم من الارض واز انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى - 00:54:43

ما تقولش انا هو عارفك جل جلاله يبقى العلم يفيدك حياء انكسف من ربنا تستحي اتنين الكتابة ان تؤمن ان الله كتب كل شيء كتب كل شيء. اول ما خلق الله القلم قال اكتب قال ماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير الخلائق - 00:55:11

يبقى كل حاجة مكتوبة رفعت الاقلام انتهي من الكتابة ودي تستفيد منها الاستسلام والاذعان عشان كده سيدنا النبي قال ايه؟ صلى الله عليه وسلم. الحديث الجميل الرائع الرقيق قال صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - 00:55:48

وفي كل خير وفي كل خير استعن بالله ولا تعجز فان اصابك شيء فلا تقل لو وان اصابك شيء ايه فلا تقل لو يعني واحد خرج وقع رجله اتكسرت ما يقولش اهو انا لو كت قعدت النهاردة في البيت - 00:56:18

ما كنتش اتكسرت ما تقولش لو قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم دي مكتوب انك هتخرج وانك هتنكسر ما فيش سو معك فلوس وسلفتها لواحد - 00:56:47

ومات ضاعت الفلوس لو انا بقى ساعتها قلت له ما فيش لو الرسول بيقول ايه؟ ان اصابك صل عليه. صلى الله عليه وسلم. وان اصابك شيء فلا تقل لو كان كذا لكان كذا - 00:57:10

لكن قل قدر الله وما شاء فعل قدر الله وما شاء فعل ساعة ما تحصل حاجة تقول ايه قدر الله وما شاء فعل فتتعلم من الايمان بالكتابة الاستسلام الازعان والاستسلام خلاص رفعت الاقلام وجفت الصحف. ما فيش حاجة بتتشال من الكتاب ولا حاجة بتتكتب في الكتاب. عدت - 00:57:28

تلاتة المشيئة المشيئة قال الله عز وجل ان هزه تزكرة فمن شاء اتخز الى ربه سبيلا ها وما تشاؤون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما بنقول ايه لما قلت لكم - 00:58:05

ما حدش يرفع ايده وكده اللي ربنا خلق فيها الرفعة دي ده انت هتشوفها ازاي بقى؟ ان عشان الواحد يرفع ايده كده ده جت اشارة من العقل للقلب ضخ الدم - 00:58:35

ده هيرفع ايده والعقل ادى الاشارة ارفع فرفع العقل ده والقلب ده في ايد ربنا انت قاعد تعمل قلبك كده ضخ ضخ ضخ ضخ ولا هو اللي ايه عشان كده رافع ايدك دي لن يكون الا بمشيئة الله. اذا شاء الله انك ترفع ايدك رفعتها وان لم يشأ - 00:58:50

وده بيفيدك الذل للمقدر انك انت بقى ايه ما فيش حاجة مش هتقدر تعمل حاجة الا ان يشاء وما تشاؤون الا ان يشاء الله. فزل له بقى عشان يجعل مشيئتك ماضية - 00:59:21

اللي انت عايزه يمشيه لك الزل له وهذا لا يأتي الا بالذل. اربعة الخلق والايجاد. ان الله جل جلاله فعال لما يريد فعال لما يشاء يفعل ما يشاء ان الله يفعل ما يشاء - 00:59:46

فلما يشاء يفعل فعال فعال اسمه الخلاق جل جلاله فعشان كده لما يشاء يفعل يخلق يخلق في اليد القدرة على الرفع ويخلق في العين القدرة على البصر والا قد تجد انسان عينيه حلوين جدا وما بيشوفش - 01:00:12

لم يخلو جل جلاله فيهما القدرة على البصر سبحانه وتعالى وهذه تفيدك التوكل والتفويض اللي هي ازا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون كن فيكون. فلن يكون شيء الا ازا قال الله له كن - 01:00:46

عشان كده ده معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان عطاءه عذابه كلام ونعيمه كلام. كلام يعني كن عطاؤه كلام ومنعه كلام. كن كلمة ربنا يقول كن فيكون ما قلش كن - 01:01:21

لن يكون شيء ابدا الكلمات الاربعة دي ازا عشت معها فانك تستريح وده الكلام اللي انا قلته قبل كده ان احنا ممكن نغزو بهزا الكلام عقول الغربيين العلمانيين اللي هم - 01:01:43

قاعد يعترض على القدر وقاعد يفكر انه يقدر يحارب ربنا ازاي. عايزين نقول له في الاخر بمنتهى البساطة عشان تعيش مبسوط

وتعيش وتعيش هادي تؤمن بان كل شيء بيد الله جل جلاله وان الله يخلق ما يشاء وقت ما يشاء كيفما يشاء - 01:02:02
يشاء فحين نستسلم ترضى وتعيش جنة الدنيا. قال ابن الجوزي عليه رحمة الله من عرف قد جريان الاقدار ثبت لها واجهل الناس بعد من قواها اللي ابن الجوزي بيقول في حتة تانية في - 01:02:22
جميلة قوي رائعة بيقول فيها ايه ليس في الدنيا ابله ممن يعامل الله على بلوغ الاغراض فهمتي اه طب ادفع صلى الله عليه وسلم ليس في الدنيا ابله. يعني ايه ابلة - 01:02:53
اهبل تعبت عبيط واهبل اللي بيعامل ربنا الى بلوغ الاغراض يعني ايه؟ باصلي له عشان يديني فلوس باء بتوب عشان كزا بعمل كزا عشان كزا عشان يوصلني للي انا عايزه. تبقى اهبل - 01:03:20
احنا بنصلي ليه يا ابني؟ بالله عليك بالله عليك تقول لي احنا بنصلي ليه ليه ليه ليه لان الله امرنا بزلك ربنا قال لنا صلوا فاحنا بنصلي لسه النهاردة كنت بقرأ كلمة عجيبة لواحد - 01:03:46
بيقول ايه؟ لولا ان الله امرنا بزكره لم استحل زكره بفم نجس مسل فمي لوجب علي ان اغسله سبعين مرة قبل ان انطق اسم الله قال لك ده انا البوق ده ينفع اقول به - 01:04:06
ده اسم ربنا ده المفروض الواحد يغسله سبعين مرة بالكلور عشان ينضف ويطهر لكن ربنا قال لك ايه؟ ازكرني بكدرك برضو ازكرني ما تقول لا اله الا الله مهما يكن - 01:04:25
ازكرني سبحان الله العظيم. فعشان كده بقول ايه؟ احنا بنزكر ربنا ليه امرنا بزلك. بنصلي ليه؟ امرنا بذلك. بنصوم ليه؟ امرنا بذلك. مش عشان يديني الساعة تسعة عايزين نخلص قال لك قال لك ايه؟ قلنا قبل كده - 01:04:48
قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لمن سأله الرجل يغزو في سبيل الله يريد الاجر والذكر فما لا قال لا شيء له. يبقى اللي بيصلي عشان يستريح - 01:05:15
استريحت ما لكش حاجة عند ربنا لا اله ايه بقى يا عم الشيخ الكلام ده ما تلخبطنيش عشان والله ما احضر لك تاني. لأ طب افهمني بالراحة انا جاي هنا النهاردة الاربع - 01:05:30
علشان اصلي العشاء ولا جاي اشوف الشيخ اللي جاي يشوف الشيخ شفته ما لكش صلاة ما صلتش العشاء الله طب انا جاي اصلي واشوف الشيخ برضو غلط انا جاي اصلي سم ربنا يكرمنا ونشوف الشيخ - 01:05:50
وربنا يفتح عليه ونسمع درس عدل نستفيد لنا كلمتين. يا رب. لكن الاصل انا جاي ليه؟ جاي اصلي تصلي ليه؟ اه عشان نسمع الشيخ معاز عشان الواحد لما بيصلي هنا بيستريح كده ويعرف يسجد له سجدة يقول فيها كلمتين لو انه بيكروتنا في السجود اليومين دول الشيخ معاذ مش عارف ليه - 01:06:16
ربنا يهديه ويهدي ابوه وقولوا امين. والسامعين. فالشاهد ايه؟ ان انا جاي لازم تحرر نيتك كده حررها يعني تبقى بتلمع كده منورة جاية اصلي تصلي ليه؟ لله بس طب الواحد صلى - 01:06:41
جاي اصلي لله وصليت واستريحت ما فيش مشكلة استريح يا عم واتبسط واتلزز واتمتع وكل ده حلالك بس الاصل انك جاي؟ تصلي لله وصلت ولا لسة ملخفنة لا فكيناها كده. انك انت جاي هنا تصلي العشاء. وبعدين ربنا - 01:07:05
يكرمنا ونشوف الشيخ وبعدين يلا يمكن ربنا يفتح عليه ونسمع لنا كلمتين عدلين نستفيدهم. وبعدين والله وانا بصلي ربنا يكرم بقى وقلبي يحضر كده واستمتع ماشي كل ده بس الاصل جاي اصلي لله - 01:07:32
جاي اصلي لله لازم تفهم دي كويس جدا وتحررها تماما. ليه؟ انا خايف عليك بقى تيجي يوم القيامة ربنا يقول لك انت ما صلتش ليه قل له انا رب اه انت ما صلتش ليه - 01:07:51
وعزتك وجلالك صليت النهاردة اتصلت بواحد بعد ادان العشاء بيقول له انت ما بتصليش ليه قال لها لأ قلت له اه انا ما بصليش قلت له اه انت ما بتصليش ليه - 01:08:09
قال لي انا طول عمري بصلي مين اللي قال كده قلت له طب انت دلوقتي مش في الجامع ليه ؟ مش الازان ازن الاه خضتني يا اخي

طب ممكن واحد يقف قدام ربنا يوم القيامة ويقول كده - 01:08:25
انا يا رب ما صلتش! ده ابويا من سن سنتين وهو بياخدني في ايده واعيط وانا رايح الجامع الشيخ معاذ ربنا يكرمه كان وهو عنده سنتين كده برضو معي نروح المسجد - 01:08:42
وبعدين واحنا بنصلي اسمع ايه ده في ايه اكتشفت ان الشيخ معاذ. الشاهد ايه تيجي يوم القيامة ربنا يقول لك ما صليتش ليه؟ تقول له انا صليت. يقول لك لأ انت صليت عشان تستريح - 01:08:56
واستريحت فلا لا اجر لك عندي ما صلتش انت كنت بتصلي لنفسك مش لي صل الهوات مش لي عشان كده حرروا نيتكم. قال ابن ابن الجوزي من عرف جريان الاقدار - 01:09:15
سبت لها جريان الاقدار على خلاف مراد البشر انعكاس الاغراض احيانا كتير بتحصل معي تروح تصلي هنا وتقول بس اوعى تفكر ان الكلام اللي انا باقوله ده انا بألفه ولا كت قاعد اقول هقول ايه؟ ده رزقك. الله. اه رزقك انت وانت. عشان كده بقول لكم دايما - 01:09:35
انت جيت النهاردة في كلمة من اللي انا قلتهم دول مبعوتة لك مخصوص كده. الوش في الوش. لو بتفهم الله اكبر. ايه اللي مبعوت لك الليلة دي في رسايل بتبحتر بس المهم ان واحد ايه - 01:10:10
بيفهم يفهم ايه اللي مبعوت له من علم جريان الاقدار سبت لها واجهل الناس بعد هزا من قواها لان ان مراد المقدر الذل له يعني ربنا قدر عليك مرض بيقول لك صل - 01:10:26
انت لأ يلا العمليات الجراحة الدكاترة الادوية هسافر مراد المقدر الزل زل الاول وبعد كده دور على الدواء ممكن يشفيك من غير دواء لا ممكن يشفيك من غير دواء؟ قادر؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم انت الشافي - 01:10:54
لا شافي الا انت. اتنين ولا شفاء الا شفاؤك يبقى مش الادوية ولا الدكاترة ولا العمليات ولا السفر ده الشافي؟ هو الله والشفاء شفاؤه سبحانه وتعالى فانك ازا قاومت القدر - 01:11:29
فنلت مرادك لم يبقى لك ذل مثال ذلك ان يجوع الفقير فيصبر قدر الطاقة فازا عجز خرج مستحيا يتوسل من الله شيئا مسل قول موسى لما جاع ربي اني لما انزلت الي من خير فقير - 01:11:56
يؤدي مطلوب الصبر فيبقى معتذرا مستحيا وزلك هو المراد منه وصلت صلى الله عليه وسلم. عشان كده في مزهبنا مزهب الحنابلة انه لا يجوز التداوي قبل ثلاثة ايام اما يجي لك صداع - 01:12:32
اصبر تلت تيام قبل ما تاخد اسبرينة برد بعد تلت تيام اسهال قل لي ده الواحد يكون مات ما تموت يا عمرو. حد لاقي يموت اليومين دول؟ الله اكبر. ده الناس على الموت كده. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة - 01:12:59
لكن المقصود بتلات ايام ايه لأ الزل انك الاول تقول يا رب يا رب يا رب وتؤمن انه قادر ان يكشف البلاء دون حاجة الى اسباب فالدعاء اقوى الاسباب. قادر. قادر. قادر. بحبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 01:13:20